الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

الاثنين ١٢ ذو الحجة ١٤٢٥ هـ ٢٤ يناير ٢٠٠٥ العدد ٩٥٥٤

رئيس الفريق الطبي يعلن صعوبة فصل التوأمين السياميين السعوديين المولودين في مكة المكرمة

تعتبر الـ٢٨ خلال ١٥ عاما تم خلالها فصل ١١ حالة

الدكتور عبد الله الربيعة يتابع الحالة الصحية للتوأمين السعوديين في مدينة الملك عبد العزيز الطبية في جدة

جدة: «الشرق الأوسط»
أعلن مدير الشؤون الصحية في مدينة الملك عبد العزيز الطبية في الحرس الوطني رئيس الفريق الطبي لفصل التوأمين السياميين السعوديين الدكتور عبد الله الربيعة أن إجراء عملية لفصلهما ستودي بحياتهما أو احدهما على اقل تقدير، مشيرا إلى حصول إجماع تام بين أعضاء الفريق الطبي الذي عاين الحالة.

وأشار في المؤتمر الصحافي الذي عقده أمس في مدينة الملك عبد العزيز الطبية في جدة إلى أنه تبين بعد إجراء الفحوصات اللازمة للتوأم السيامي صعوبة فصلهما جراحياً ولا أخلاقيا، مؤكداً أن التشوهات الموجودة في القلب بدأت تظهر هبوطا فيه، إضافة إلى احتقان في الرئة متوقعا صعوبة استمرار حياتهما طويلا، مشيرا إلى أن الأعمار تبقى بيد الله على حد تعبيره. وأضاف أنه بعد توجيه ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الأمير عبد الله بن عبد العزيز بدراسة حالة التوأمين السياميين السعوديين اللذين ولدا في مستشفى حراء في مكة المكرمة أثناء وقفة المسلمين في عرفات ليتوجه فريق طبي مختص من الرياض إلى جدة لمعاينة الحالة ليتضح لاحقا أن التوأم لديه جسد واحد وطرفان علويان ـ يد واحدة لكل منهما ـ وأيضا رجل واحدة لكل منهما بالإضافة إلى رأسين ورئتين، إلى جانب قلبين مشتركين متصلين في الأذينين.

واظهر الفحص لكل منها أن لتوأم الملتصق على الجهة اليمنى والذي أطلق عليه أسم (أ) لديه تشوهات كبيرة في القلب حيث يوجد أذين واحد فقط وبطين واحد وتشوهات في الشرايين أما القلب بالنسبة للتوأم

(ب) فيعتبر إلى حد ما مكتمل ولكن فيه فتحة بين البطينين، أما الشرايين الخارجة من القلب والتي تغذي البطن تبدأ بشريان من كل قلب يتصلان ببعضهما في منطقة البطن التي يغذيها شريانان في الظروف الطبيعية، ما يعيق الفصل وتغذية الأمعاء والكبد.

وأشار رئيس الفريق الطبي إلى أن المشكلة الثانية تكمن في الحبل الشوكي لالتصاقه بمنطقة الفقرات القطنية لافتا إلى احتمال أن تكون الأعصاب التي تغذي الطرفين السفليين مشتركة، مبينا أن الفريق اتفق على أن تشوهات القلب من الممكن ان تؤدي إلى هبوط فيه الأمر الذي تظهر مؤشراته المبدئية حاليا، إلى جانب احتقان في الرئة.

وتجدر الإشارة إلى أن هذه الحالة تعتبر الثامنة والعشرين خلال الخمسة عشر عاما الماضية وتم خلالها فصل إحدى عشرة حالة تسع منها لمكتملين واثنتان غير مكتملتي النمو أما بقية الحالات ففارقت الحياة.